مستشار بوتين: أوروبا ستخسر تريليون يورو لو فرضت عقوبات

قال سيرجي جلازيف مستشار الرئيس الروسي لشؤون التكامل الاقتصادي الاقليمي إن فرض عقوبات اقتصادية على روسيا سيكبد أوروبا خسائر فادحة قد تصل الى تريليون يورو.
واعتبر جلازيف أن الولايات المتحدة الأمريكية قد تعتمد خياراً آخر وهو زعزعة المنظومة المالية لأوروبا غير أنه أشار الى أن هذا الخيار هو لعبة سياسية كبرى ترتقي الى الحرب العالمية.

حرب دولية ضد «الإخوان»

البرلمان الكندي يحظر الإخوان وبريطانيا تحقق في نشاطهم

اعلان الحكومة البريطانية مؤخراً توجهاتها باجراء تقييم داخلي لفلسفة «الاخوان المسلمين» وانشطتهم وسياسة الحكومة تجاه هذا التنظيم وعلاقته المفترضة بالتطرف والعنف.. أثار هذا الاعلان لغطاً كبيراً داخل العالم الاسلامي والعربي.. على اعتبار ان بريطانيا كانت ولاتزال أحد أكبر الدول الداعمة لجماعة الاخوان منذ عقود طويلة..

الاعلان البريطاني في هذا الوقت بالتحديد طرح العديد من الاسئلة الملحة.. هل تحركت بريطانيا الآن فعلياً مدفوعة بالقلق الحقيقي من «الاخوان» جراء اعلانها جماعة ارهابية محظورة في مصر والسعودية وعدد آخر من الدول؟ أم ان بريطانيا تحاول امتصاص الغضب المصري -السعودي من مواقف لندن الداعمة للجماعة؟! والكثير من الاسئلة لعل أهمها: هل يعقل ان بريطانيا لاتعرف أساساً من هم «الاخوان» ولم تكلف نفسها من قبل دراستهم وجميع الجماعات الاسلامية بالمنطقة لتعرف مدى ارتباطها اصلاً بجماعة «الاخوان» الارهابية..

أهمية الاعلان:

بينما اعتبر محللون الخطوة البريطانية تجاه «الاخوان المسلميون» تعد مشجعة ومتسقة مع توجهات دول مؤثرة في المنطقة في مقدمتها مصر والسعودية ومحبطة في نفس الوقت لأطراف اخرى مثل قطر وتركيا وللاطراف المناصرة للجماعة..

وهي خطوة تحفز لمزيد من الترغيب انتظاراً لما قد يصدر من واشنطن حيال «الاخوان» كما تتطلب ملاحظة لجدية الموقف البريطاني والمدى الذي يمكن ان يصل اليه.. اما بالنسبة لجماعة «الاخوان» وحلفائهم بالمنطقة فان الضرر الكبير قد وقع عليهم بالفعل وفتحت لهم الخطوة البريطانية ابواب كثيرة على المستوى الدولي لاقبل لهم به.

ويرى مختصون في شئون الجماعات الارهابية ان الحكومة البريطانية اكثر فهماً لطبيعة وتعقيدات الوضع في مصر من حليفتها الولايات المتحدة التي قد لاتتفق بريطانيا معها في موقفها من نظام مصر الذي اعقب حكم جماعة «الاخوان» والرئيس المخلوع محمد مرسي.. فبريطانيا كان لها تاريخ طويل في هذه المنطقة فقد حكمت مصر لحوالى مائة عام انتهت العام 2952م وولدت جماعة «الاخوان» في ظل الحكم البريطاني في عام 1928م وابان فترة التاريخ الملكي عرفت جماعة «الاخوان» بأنها معارضة، ليس ضد الانجليز بل ضد الملكية الخديوية المصرية، التي كانت امتداداً للاحتلال العثماني، وبسبب ذلك فقد لاحقت جماعة الاخوان مقولة انها صنيعة انجلو امريكية، وهي تهمة لاتزال شائعة على نطاق واسع دون ظهور مايدحضها نهائياً.. ولعل أكثر المقالات انتهاجاً للاخوان ذلك التي كتبه مارك كيريتس في صحيفة «الغارديان» البريطانية قبل نحو اربع سنوات واثار حفيظة «الاخوان» اتهم لندن بأنها رعت الجماعات الاسلامية بما فيهم «الاخوان» لسنين طويلة قبل واثناء حكم جمال عبدالناصر وتآمرت معها.. بينما «الاخوان» بالطبع ينفون هذا الاتهام جملة وتفصيلاً.

اذا كان ذلك في الماضي فماذا عن اليوم؟ ويجيب العديد من المحللين بان الحكومة البريطانية التي اعلنت التحقيق في التهم المنسوبة لجماعة «الاخوان» في بريطانيا بان لهم صلة بالارهاب.. بان من يعرف النظام العدلي في بريطانيا يدرك بان النتيجة قد لا تجرم بعدم تجريم اي جماعة مهما كبرت الدعوى وسيبقى «الاخوان» وسيبقون في بريطانيا ضيوفاً ثقلاً عليها نظراً لعددهم الكبير ولانهم ناشطون سياسياً واعلامياً بما لايقارن بعدد محدود جداً لمعارضين آخرين، سيكون موقف الحكومة البريطانية صعباً للغاية خاصة انها تحتاج الى علاقات جيدة مع حكومات المنطقة من أجل حماية نفسها وايضاً ضد الارهاب.. وبالتالي كيف ستوفق بين حاجتها الامنية واحكامها القضائية.

العلاقة قديمة ومعقدة بين الجماعة وحكومة التاج الملكي وكذا النخبة البريطانية وهي علاقة نفعية من الطراز الأول اذ لاجامع يجمع بين خطاب وتوجه سياسي ديني اسلامي أممي، مع حكومة علمانية ذات نزوع امبراطوري بنكهة تجارية ومصلحية ذات مسحة مسيحية، إلا تبادل المنافع الدعائية والامنية الخفية.

بعد اعلان حكومة كاميرون لهذه السياسة الجديدة تجاه «الاخوان» سارعت الجماعة للتشكيك في جدوى القرار وجديته.. وقال بيان صادر عن «الاخوان» «اثار دهشتنا ان الادارات البريطانية المتعاقبة كانت دوماً من اخبر الجهات عن مواقف الجماعة وسلمية منهجها والتي لم ولن تغير من مبادئها ومنهاج عملها حتى يومنا هذا».؟

هذا وأعلنت رئاسة الوزراء البريطانية ان سفير بلادها لدى السعودية السيرجون جنكير سيقود التحقيق حول أنشطة الاخوان ومدى تأثيرها على مصالح بريطانيا وسجلها واتصالاتها مع التطرف..

«التنظيم الدولي للاخوان» يهدد بريطانيا بأعمال إرهابية

طالعت افتتاحية صحيفة التايمز تحذير إبراهيم منير، أبرز قادة الإخوان المسلمين في بريطانيا، من أن حظر الجماعة في المملكة المتحدة سيزيد احتمال تعرضها لهجمات إرهابية.

وجاء ذلك تعليقاً على قرار الحكومة البريطانية، برئاسة ديفيد كاميرون، فتح تحقيق في أنشطة الإخوان المسلمين ومدى تورط الجماعة في أعمال العنف، وذلك في أعقاب اتهامات مصر والسعودية لها بالضلوع في "الإرهاب".

وقال منير: إنه "إذا وقع (الحظر)، فإن هذا سيدفع كثيرين في مجتمعات مسلمة إلى الاعتقاد بأن قيم الإخوان المسلمين (السلمية) لم تنجح.. وأنهم يوصفون بأنهم جماعة إرهابية.. وهو ما يفتح الباب أمام الاحتمالات كافة".

وبسؤاله عما إذا كان يقصد أن الباب صار مفتوحاً على العنف، أجاب قائلاً: "أي احتمال"، بحسب التايمز.

ومضى منير قائلاً: إن "هذا سيخلق مزيداً من المشكلات أكثر مما توقعناه على الإطلاق.. وليس لبريطانيا فحسب، وإنما لكل المنظمات الإسلامية التي تعتنق أفكاراً سلمية في أنحاء العالم".

وعقد منير مقارنة مع قرار غزو العراق، قائلاً: إنه كان ينظر إليه على نطاق واسع في المجتمعات المسلمة باعتباره "حربًا على الإسلام". ومضى متسائلاً: "ثم ماذا حدث هنا (في لندن) في عام 2007م؟ وفي (العاصمة الإسبانية) مدريد"، وذلك في إشارة إلى هجمات إرهابية وقعت في المدينتين الأوروبيتين.

واتهم القيادي بجماعة الإخوان الحكومة البريطانية بالرضوخ لضغط السعودية والإمارات.

كما أعرب منير عن "مخاوف" لدى الجماعة من تكليف السفير البريطاني لدى السعودية بإجراء التحقيق، معتبراً أن "الأوضاع في السعودية الآن ستؤثر على السفير هناك".

كندا تضيف «الاخوان»

< عواصم - وكالات :

وضعت تورنتو تنظيم جماعة «الاخوان المسلمين» على قوائم الجماعات المصنفة ارهابية في القانون الكندي.

وقال شريف سبعاوي عضو البرلمان عن الحزب الليبرالي الكندي في تصريح لصحيفة «اليوم السابع» المصرية ان البرلمان الكندي وافق «السبت» الماضي وبالأغلبية الساحقة على إدراج الاخوان المسلمين تنظيماً ارهابياً يحظر نشاطه على الاراضي الكندية.

واكد سبعاوي ان نواب المعارضة والحكومة الكندية «صوتوا على إدراج الاخوان ضمن قوائم الارهاب لتنضم بذلك الى تنظيم القاعدة وحركة حماس».

ويقول مراقبون ان موافقة البرلمان الكندي على ادراج الاخوان في قوائم الارهاب يعتبر تطوراً لافتاً قد يلفت انتباه دولاً غربية اخرى لاتزال مترددة لاتخاذ نفس القرار».

السيسي يحارب الارهاب

< بعدما يزيد عن اسبوع من فتح باب الترشح في الانتخابات الرئاسية في مصر لاتزال ثنائية المنافسة بين المرشح الأبرز قائد الجيش السابق المشير عبدالفتاح السيسي وزعيم التيار الشعبي حمدين صباحي تهيمن على السباق الرئاسي وتتضاءل فرص وجود مرشحين آخرين مع تآكل المهلة الزمنية للحصول على تأييد 25 ألف ناخب.

ويحتاج المرشح الرئاسي الى تأييد 25 ألف مواطن ممن لهم حق التصويت في الانتخابات الرئاسية المقررة يومي 26 - 27مايو المقبل من 25 محافظة على الأقل بواقع 1000توكيل على الأقل من كل منها.

وبحسب المراقبين فإن المشير عبدالفتاح السيسي هو المرشح الأوفر حظاً والأقرب لتولي رئاسة مصر بسبب الشعبية الجارفة التي يتمتع بها لدوره البارز في الثورة المصرية التي أطاحت بحكم الاخوان المسلمين وكشف مخططاتهم الارهابية والتي أدت الى حظرهم ومنعهم من ممارسة اي نشاط سياسي او ديني او اجتماعي.

ويقول السيسي ان برنامجه الانتخابي واضح وبسيط وخالي من الوعود الرنانة حيث يركز على تحقيق مبادئ ثورة 25يناير والنهوض بالاقتصاد الوطني ومواجهة الارهاب وتمكين الشباب.

ويقول حمدين صباحي المرشح الرئاسي الآخر، انه لايريد اصوات الاخوان المسلمين ولايسعى للحصول عليها وان يضع يده في يد أحد تلطخت بالارهاب والفساد.. واوضح صباحي في لقاء تلفزيوني على قناة «الحياة» السبت الماضي انه ليس مرشحاً ناصرياً او مرشح حزب الكرامة ولكنه مرشح لكل المصريين.. وان الداعمين له زادوا عما كانوا عليه في الانتخابات السابقة وانه واثق من فوزه في الانتخابات بنسبة تزيد عن 51%.

وللمرة الثالثة تنشر الصحف والمواقع المصرية صوراً للمرشح السيسي مرتدياً بدلة رياضية على دراجة هوائية لممارسة الرياضة والايحاء بان صحته عال العال، وكان صباحي قد رد عليه في المرة الأولى بالظهور وهو ممتطي صهوة حصان في إشارة إلا انه الفارس القادم لمصر.. مع توقعات المراقبين ان يخرج المرشحين السيسي وصباحي بافكار وابتكارات جديدة على طريق السباق الى حكم مصر..

القرضاوي يتوعد بمواصلة هجومه على دول الخليج

< قال القيادي الإخواني المثير للجدل يوسف القرضاوي انه سيعود إلى استئناف إلقاء خطبة الجمعة بعد انقطاع استمر لعدة أسابيع، ونفى أن تكون خطبه الهجومية أثارت توترات بين الدوحة وجيرانها وأن يكون أُسكت بسبب التوترات الدبلوماسية..

وأضاف القرضاوي: «قطر لن تتركني وأنا لن أتركها.. أنا قطري أصيل وعشت فيها أكثر عمري أنا وأولادي وأحفادي».. وتابع: «أنا مندهش.. من قال انني سأترك قطر.. أنا جزء من قطر وقطر جزء مني»..

ويعد القرضاوي هو المنظّر الأول لجماعة الإخوان المسلمين ويحظى بدعم وحماية النظام الحاكم في قطر.

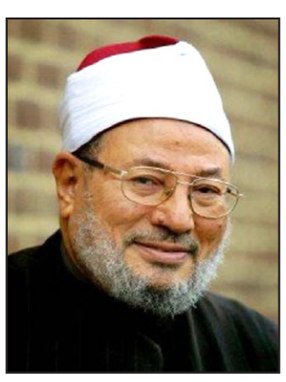

وقدم القرضاوي الذي يشغل منصب رئيس ما يسمى «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» تهانيه لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بفوز حزبه وتقدمه في الانتخابات البلدية، حيث قال في رسالة وجهها إليه: «سجدنا سجدة الشكر لله ودعوناه أن يتم عليكم نعمته»..

ويرى مراقبون ان اعلان القرضاوي عن نيته الخروج وإلقاء خطبة الجمعة مجدداً في الدوحة يعكس تعنتاً قطرياً تجاه مواقف مصر والسعودية والإمارات وتصعيداً من الجانب القطري تجاههم.